



## Covid-19 وأمراض المناعة الذاتية

الأستاذة الدكتورة سحر الفاهوم

المؤتمر الطبي الدولي الثالث – جامعة حماه  
الأحد ٢٠٢١/٥/٣٠

ظهر الفيروس التاجي Corona virus .SARS COV-2 المسبب لوباء كورونا COVID-19 في مقاطعة ووهان في الصين في شهر أيلول ٢٠١٩، وانتشر منها إلى كافة أنحاء العالم، حيث أعلن عنه كوباء عالمي في كانون الثاني من العام ٢٠٢٠.

كانت الأداة التشخيصية المعتمدة تحري الجين الفيروسي بطريقة PCR بعد إجراء المسحة.

تتمتع طريقة PCR ببعض المحددات، وقد درسنا انتشار الفيروس وتتبعه وإجراء دراسات سكانية من خلال معايرة الأضداد (تحديد الاستجابة المناعية) لبعض المزايا التي تتمتع بها ولاسيما بقاء الأضداد لمدة طويلة وإمكانية الكشف عن حملة الفيروس واللاعرضيين.

ظهرت مؤخراً بعض المؤشرات التي تشير إلى أن مرضى المناعة الذاتية هم أكثر عرضة لنتائج وخيمة بعد إصابتهم بفايروس COVID-19. أو أن COVID-19 يحرض تشكل أضداد مناعية ذاتية.

مع ذلك، فلا زالت الدراسات والبحوث قائمة حول هذا الموضوع، وسأعرض في بحثي هذا أهم ما تم التوصل إليه عالمياً.

قام فريق بحثي سوري بإعداد دراسة حول ارتباط أحد أمراض المناعة الذاتية عند الأطفال (كاوازاكي) بفايروس COVID-19، حيث أظهرت هذه الدراسة وجود ارتباط قوي بين هذين المرضين، كما تم البحث في الاستجابة المناعية في عدة مجالات، منها مناظرة المريض، وتحري شدة الاستجابة وارتباطها بشدة المرض. كما يمكن من خلال المناظرة تحري فترة استمرارية الأضداد وتاريخ انتهائها.